قراءة واقع التجربة الجزائرية في مجال التربية الخاصة

د. كواش زهرة وأ. كواش منيرة
قسم التربية البدنية و الرياضية جامعة بسكرة

مقدمة:

كانت ولا تزال العناية بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في كل دول العالم قائمة على تقديم خدماته ضمن مؤسسات تعليمية خاصة أي معاهد خاصة للمعاقين، مما أدى إلى عزلهم عن مجتمعهم وأصبحوا غرباء فيه، مما أثر في نفوسهم وأصبحوا لا يودون مشاركة الآخرين نتيجة الجحود والنظرة السلبية لهم من قبل أفراد المجتمع، كذلك إحساسهم بأن لديهم نقصاً وقصوراً عاماً في نواحي مختلفة سواء الجسمية أو الحسية أو النفسية أو الاجتماعية، وأنهم لا يستطيعون أن يتعايشوا مع أفراد مجتمعهم، وبالتالي شكلوا مجتمعهم الخاص بهم مثل المعاقين سمعياً (الصم) والمعاقين بصرياً (المكفوفين).

وبالمقابل ظهر مفهوم الدمج في أواخر القرن العشرين مصطلحاً وفلسفة حديثة للتربية الخاصة، والذي يضع مكانة للطفل المعاق ويحسسه بذاته وكيانه ويزيد شعوره بانتمائه لمجتمعه، وأنه ليس غريباً عليه وأن له حقوقاً يجب أن يتمتع بها، مثل حق المساواة في التعليم والعمل وغيرها من الخدمات الأخرى وعليه واجبات يجب أن يؤديها كعضو في المجتمع، ومن خلال الشعار الذي طرحته الأمم المتحدة من خلال منظمة اليونسكو وهو حق التعليم والعمل للأشخاص، اتجهت أغلب دول العالم إلى تطبيق برامج الدمج للطلاب المعاقين بكل فئاتهم في المدارس العادية ضمن أقرانهم الأسوياء، ومن ثم يشمل الدمج جانب العمل والمجتمع وبالتالي نكون قد نجحنا في رفع المعاناة عن كاهل أسرة الطفل المعاق بأن أبنها يتعلم ويعمل جنباً إلى جنب مع بقية أفراد مجتمعه، وكذلك زيادة إحساس الفرد المعاق بذاته وبالتالي تفاعله مع مجتمعه مما سيجعله عضوا فعالا في هذا المجتمع ومن هنا نكون قد أخرجنا ذوي الاحتياجات الخاصة من عزلتهم الطويلة عن مجتمعهم وأصبحوا يتعلمون ويعملون في مجتمعهم مثلهم مثل غيرهم، حتى أن أفراد المجتمع تزيد اتجاهاتهم الإيجابية نحو المعاقين حين يتفاعلوا جنباً إلى جنب معهم .

وفيما يلي مفاهيم حول الإعاقة و التربية الخاصة و الدمج:

تعريف الإعاقة: يعرف (عبد المنعم حنفي، 1987، ص347) الإنسان المعاق بأنه:" الطفل أو الفرد الذي يملك من القدرات ما هو دون المستوى، أو الذي به عيب أو نقص تشريحي أو وظيفي يجعله غير قادر على منافسة أقرانه. و قد تكون الإعاقة عقلية أو نفسية أو بدنية". أما نوربار سيامي (Norbert,1991, p124) فيعرف المعاق قائلا :" هو كل شخص يعاني من نقص جسمي أو عجز عقلي يمنعه من القيام بأداء وظيفي عادي". من خلال التعريفين يبدو أن هناك ثلاثة محكات رئيسية ذات دلالة واضحة لتحديد مفهوم الإعاقة و هي:

- ضعف الاستعدادات والقدرات وعلاقتها بالأداء الوظيفي المنخفض.
- أشكال القصور العضوي أو النفسي و علاقته بالسلوك التكيفي.
- الفترة النمائية من حياة الفرد.

إن مصطلح الأداء الوظيفي يشير إلى ضرورة تحديد القدرات العقلية و الحسية و الحركية و العقلانية لمعرفة مدى استعدادات و قدرات الطفل، حيث أنه كلما انخفض الأداء الوظيفي سواء كان عقليا أو حسيا أو حركيا أو اجتماعيا أو انفعاليا، انخفضت درجات التوافق و اضطربت أشكال السلوك التكيفي، و من ثم يصبح التكيف و التوافق معيارين أساسيين لتقرير حالات الإعاقة، و عليه يمكن تصنيف أنواع الإعاقة إلى ما يلي: إعاقة عقلية، إعاقة حركية، أعاقة سمعية، إعاقة بصرية، إعاقة في الجوانب الاجتماعية و الانفعالية.

<u>تعريف التربية الخاصة</u>:

يعرف (فتحي السيد عبد الرحيم، **1982**،ص**30**) التربية الخاصة حسب مدلولها في الاستخدام حين يقول:" أن مصطلح التربية الخاصة يستخدم للدلالة على تلك المظاهر في العملية التعليمية التي تستخدم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأطفال الموهوبين و لا تستخدم عادة مع الغالبية العظمى من الأطفال العاديين". و يفسر هذا التعريف التربية الخاصة على أساس إحصائي في حدود انحرافين معياريين سالبين.

أما ميزس (**Mises**)،**1971**، (**p254**) فيذهب بعيدا في تعريفه للتربية الخاصة عندما يقول:"أنها مجموعة من الإجراءات و الأساليب التعليمية معدلة و مكيفة حسب كل درجة من درجات الإعاقة التي تميز كل طفل من الأطفال وفقا لميزاتهم و قدراتهم و إمكانياتهم و احتياجاتهم المعرفية و السلوكية و النفسية"، لقد عرف ميزس التربية الخاصة على أساس الخدمات

التي تقدمها المؤسسة المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، و انطلاقا من الدراسة المعمقة لشخصية المعاق بهدف الكشف عن نواحي قوته و ضعفه، و من ثم بناء برنامج تربوي خاص لحمايته.

تعريف الدمج :

الدمج هو إتاحة الفرص للأطفال المعوقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، و يهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية، وفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية خاصة يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى إطارات التعليم في المدرسة العامة . و هو إجراء لتقديم خدمات خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييداً وهذا يعني أن يوضع مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية، وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين.

و في ما يلي نقدم بعض التعاريف الخاصة بسياسة الدمج كما أوضحتها بعض الدراسات :

- البيئة الأقل عزلا : least restrictive

يقصد بها التقليل بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بدمجهم بالأطفال العاديين في الفصول والمدارس العادية.

- الدمج: **Mainstreaming**

يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة.

- مبادرة التربية العادية: **Regular Education Initiative**

يقصد بهذا المصطلح أن يقوم معلمي المدارس العادية بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خصوصاً ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة في الفصول والمدارس العادية مع تقديم الاستشارات من المختصين في التربية الخاصة.

- الدمج الشامل العام: **Inclusion**

يستخدم هذا المصطلح لوصف الترتيبات التعليمية عندما يكون جميع الطلاب، بغض النظر عن

نوع أو شدة الإعاقة التي يعانون منها يدرسون في فصول مناسبة لأعمارهم مع أقرانهم العاديين في مدرسة الحي إلى أقصى حد ممكن مع توفير الدعم لهم في هذه المدارس.

أنواع الدمج :

1- الدمج المكاني :وهو اشتراك مؤسسة التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط، بينما تكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب تدريب وهيئة تعليمية خاصة بها وممكن أن تكون الإدارة موحدة.

2- الدمج التعليمي التربوي : إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين قي مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية، وضمن البرنامج المدرسي مع وجود اختلاف في المناهج المعتمدة في بعض الأحيان. و يتضمن البرنامج التعليمي صف عادي و صف خاص وغرفة مصادر.أو هو ما يقصد به دمج الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية المخصصة للطلاب العاديين ويدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها الطالب العادي مع تقديم خدمات التربية الخاصة من جهة أخرى.

3- الدمج الاجتماعي: بمعنى التحاق الأطفال المعوقين بالصفوف العامة و بالأنشطة المدرسية المختلفة، كالرحلات العلمية و الترفيهية والنشاطات الرياضة وحصص الفن والموسيقى والأنشطة الاجتماعية الأخرى. وهو أبسط أنواع وأشكال الدمج حيث لا يشارك الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة نظيره العادي في الدراسة داخل الفصول الدراسية فقط، وإنما كذلك على دمجه في الأنشطة التربوية المختلفة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية وأوقات الفسحة والجماعات المدرسية والرحلات والمعسكرات وغيرها.

4- الدمج المجتمعي: إعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ويضمن لهم حق العمل باستقلالية مع حرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.

5. الدمج الجزئي: ويقصد به دمج الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع أقرانه من العادين داخل الفصول الدراسية العادية.

أهداف الدمج:

1 -إتاحة الفرص لجميع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم

من الأطفال.

2 - إتاحة الفرصة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين.

3 -إتاحة الفرصة للأطفال غير ذوى الاحتياجات الخاصة للتعرف على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشاكلهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.

4 - خدمة الأطفال المعوقين في بيئتهم المحلية والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيده عن بيتهم وخارج أسرهم، وينطبق هذا بشكل خاص على الأطفال من المناطق الريفية والبعيدة عن مؤسسات ومراكز التربية الخاصة.

5 - استيعاب أكبر نسبة ممكنة من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين لا تتوفر لديهم فرص للتعليم.

6 - تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين والأولياء.

7 - التقليل من التكلفة العالية لمراكز التربية المتخصصة.

8 -التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من (الوصمة) التي يمكن أن يخلقها وجوده في المدارس الخاصة.

9 - إعطاء الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة فرصة أفضل ومناخا أحسن لينمو نموا أكاديمياً واجتماعيا ونفسيا سليما، إلى جانب تحقيق الذات وزيادة دفعه نحو التعليم ونحو تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الغير وتعديل اتجاهات الأسرة وأفراد المجتمع نحوه.

10 - وكذلك المعلمون وتوقعاتهم نحو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من كونها اتجاهات تميل إلى السلبية إلى الأخرى أكثر ايجابية

11 - كما يحق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في المدارس العادية كبقية الأطفال العاديين حيث يعتبر الدمج جزءا من التغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت عبر العالم وان التربية الخاصة في المدارس العادية تساعد علي تجنب عزل الطفل عن أسرته والذين قد يكونون مقيمين في مناطق نائية

12 - التركيز بشكل أعمق على المهارات اللغوية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

العادية حيث أن تعلم اللغة لا يتم بالصدفة، وإنما يعتمد بشكل كبير على العوامل البيئية، حيث يعتبر النمو اللغوي مهما جدا للأطفال المدمجين إذ يسهل نجاحهم من خلال التفاعلات اليومية مع الآخرين.. لذا فإن عملية تكييف الجوانب المرتبطة باللغة كالقراءة والكتابة و التهجئة والكلام والاستماع تعد مطالب ضرورية لنجاح دمجهم.

13 - وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج التي تقدم لهم مناهج معدلة وبرامج تربوية فردية في المهارات اللغوية، يظهرون قدرة أفضل للتعبير عن أنفسهم، كما أن الدمج يزود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بالفرص المناسبة لتحسين كل من مفهوم الذات والسلوكيات الاجتماعية التي وجد بأنهما مرتبطان بعضهما ببعض بشكل كبير.

14 - إن دمج الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين يساعد هؤلاء في التعرف على هذه الفئة من الأطفال عن قرب، وكذلك تقدير احتياجاتهم الخاصة وبالتالي تعديل اتجاهاتهم وتقليل آثار الوهم السلبية من قبل الأطفال الآخرين، والمدرسة من أفراد العائلات الأخرى ومن غير المعاقين، ووضع الأطفال في ظروف ومناخ تعليمي أكثر إدماجاً وأقل تكلفة وتوفر تعليماً فردياً حيث أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة من الناحية الاقتصادية يكون اقل تكلفة مما لو وضعوا في مدارس خاصة لما تحتاجه تلك المدارس من أبنية ذات مواصفات وجهاز متخصص من العاملين بالإضافة إلى خدمات أخرى.

15 - يجب أن لا يغيب عن أذهاننا بأن الدمج قد لا يكون الحل الأمثل لكل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بل إن بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة قد لا يتمكنون من النجاح في أوضاع الدمج المختلفة لتباين حاجاتهم وعدم فعالية الخدمات التي قد تقدم لهم في تلك الأوضاع الدراسية. في حين أنه قد يكون حلماً وأملاً يتمناه الكثير من الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة كما قد يكون كارثة للبعض الآخر لما قد يطرأ من سلبيات في عملية التطبيق لا يتم احتواؤها مسبقاً أو الاستعداد لها.

16 - يعتبر الدمج متسقا ومتوافقا مع القيم الأخلاقية والثقافية.

17 - يخلص دمج العاديين لمنع الأفكار الخاطئة حول خصوصية أقرأنهم وإمكاناتهم وقدراتهم من ذوى الاحتياجات الخاصة.

18 - من أهداف الدمج بعيدة المدى تخليص ذوى الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم في جميع نواحي الحياة.

دور المجتمع في عملية الدمج :

لاشك أن عناصر المجتمع هم مجموعة من الأفراد والأشخاص والجماعات التي لها احتكاك مباشر بهذه الفئة من المجتمع (ذوي الاحتياجات الخاصة) والمقصود بالمجتمع هو :

– المجتمع الأسري عادة يتكون من الأب والأم والأخوة والأخوات الذين يعيشون في جو أسري يحتضنهم البيت .

– المجتمع المدرسي ويشمل الهيئة الإدارية والهيئة التدريسية والطلاب الموجودين داخل فناء المدرسة .

– المجتمع المحيط بالطفل على نطاق أوسع و يتعدى السكان المحيطين بسكن الطالب .

و من العناصر الأساسية التي تساعد في التوعية في تخفيف ردود المجتمع النفسية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والتقليل قدر المستطاع من الاتجاهات السلبية لهذه الفئة من:

1 -اعتزاز الأسرة بأن لديها طفل ذوي احتياجات خاصة وأن عليها الوقوف معه ليتحقق له القدرة والاستطاعة في مسايرة أبناء المجتمع وأنه عضو فاعل لا ينقصه سوى التدريب وعدم تهميشه، والبعد عن النظرة الدونية له من قبل المجتمع الأسري و المجتمع الكبير .

2 - تهيئة الجو المناسب له ليأخذ حقه من التعليم والتربية على نطاق الأسرة والمجتمع .

3 -يجب أن نوصل رسالة عملية عبر هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق سلوكياتهم وأفعالهم وتصرفاتهم الاجتماعية وأبرزها عملياً لكل من ينظر إلى هذه الفئة نظرة سلبية .

4 -اهتمام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بنشر رسالة زمامها غرس الجانب الإيجابي والإبتعاد عن الآثار النفسية تجاه هذه الفئة .

5 - المثابرة والتأكيد على إعطاء هذه الفئة حقها من الاهتمام كسائر فئات المجتمع مع توافر الجهود من جميع فئات المجتمع .

6 - لاشك أن للمسجد في هذا المقام دور فعال في التأكيد على احترام هذه الفئة من المجتمع ومعرفة الجميع بأن لهم حقوق ووجبات يجب أن تتمتع بها هذه الفئة من المجتمع وأن رسالة المسجد يكون لها الأثر الفعال بحث الناس على تحقيق ما لهذه الفئة من حقوق وأنهم جزء لا يتجزأ

من هذا المجتمع وأنها رسالة يجب أن تصل إلى أذهان المجتمع .

7 -يجب على الجهات الحكومية والمؤسسات أن تراعي عند تصميم المباني والطرقات ودورات المياه والمرافق العامة التجهيزات اللازمة والضرورية والحيوية لهذه الفئة لكي تسهل عملية التنقل و بالتالي ممارسة حقوقهم كسائر أفراد المجتمع .

8 -يجب على الباحثين والدارسين ومؤسسات البحث ومراكز البحوث أن تقوم ببحوث ودراسات عن هذه الفئة وتفعيل نتائج هذه البحوث والدراسات .

واقع التجربة الجزائرية في مجال التربية الخاصة:

لقد استفادت الجزائر من مختلف الجهود العلمية و العملية التي اعتمدت في الدول المتطورة، مع مراعاة الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري. و نلاحظ من خلال دراسات **(Boucebci 1984)** أن نظام التربية الخاصة اتجاه المعاقين في الجزائر يهدف على حمايتهم من مختلف الأخطار الخارجية التي تهددهم من جهة، وتطوير قدراتهم من جهة أخرى، وذلك بتلقينهم وتعليمهم مختلف المعارف والمفاهيم الأساسية. فلكل طفل الحق في الحصول على فرصة للتعليم والتكفل طبقا لما تسمح به قدراته بهدف تحقيق الصحة النفسية.

وقد اعتمدت الحكومة الجزائرية رسميا يوم **23** جانفي **1983** قرار كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية لدى وزارة التخطيط و التهيئة العمرانية، و الذي يحتوي على برنامج انتقالي يتضمن بناء و تجهيز **16** مدرسة إضافية لصغار الصم البكم، و8 مدارس للمكفوفين، و**7** مراكز طبية تربوية، بالإضافة إلى إنشاء مدرسة وطنية لتكوين المستخدمين المتخصصين بهذه المؤسسات، وتقوم برسكلة العاملين بالقطاع الاجتماعي الذين يقومون بمهام التعليم و التربية و إعادة التربية و كذا المتخصصين الاجتماعيين بالمؤسسات المتخصصة.

وفقا لأبحاث الديوان الوطني للإحصاء في شهر جانفي **1993**، تنتشر الإعاقة في المجتمع الجزائري بنسبة مئوية قدرها **1.2 %**، و فيما يلي عرض لمختلف النسب المئوية حسب طبيعة الإعاقة في الجزائر

جدول يبين النسب المئوية حسب طبيعة الإعاقة.

نوعية الإعاقة	النسبة المئوية
الإعاقة الحركية	% 33.18
الإعاقة العقلية	24.85 %
الإعاقة البصرية	16.50 %
الإعاقة السمعية	14.71 %
المصابين بتعدد الإعاقات	6.58 %

(الدليل الوطني الخاص بالنشاط الاجتماعي1993-1994،ص14)

وتتوزع المؤسسات المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث عددها و الموظفين المتخصصين الذين يشتغلون بها في الجدول التالي:

المؤسسات المتخصصة	**العدد**	**طاقة الاستيعاب**	**الإطارات المتخصصة**
المراكز الطبية التربوية للأطفال المعاقين ذهنيا	**45**	**4490**	**843**
المراكز الطبية التربوية للأطفال المعاقين حركيا	**03**	**370**	**38**
مدارس صغار الصم	**27**	**4100**	**553**
مدارس خاصة بالمكفوفين	**12**	**2000**	**213**

(الدليل الوطني الخاص بالنشاط الاجتماعي1993-1994،ص16)

استمرت الجهود في إنشاء المراكز وتجهيزها إلى أن وصلت إلى إلى 47 مركزا خاصا بالمعاقين ذهنيا سنة 2000، بالإضافة إلى إنشاء ديوان وطني لأعضاء المعوقين الاصطناعية ولواحقها، ومركزين وطنيين لتكوين المستخدمين المتخصصين في مختلف أنواع الإعاقة.

<u>دور التربية البدنية والرياضية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة</u>: قد يعتقد البعض عدم أهمية التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة أو كونها ضارة لهم بدنيا أو نفسيا أو اجتماعيا، لكن الدراسات والأبحاث العلمية والتجريبية أثبتت عكس ذلك، فالتربية البدنية وأنشطتها المختلفة لها أهمية للمعاقين قد تفوق في أغلب الأحيان أهميتها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية.

فمن الناحية البدنية وجد أن ممارسة غير المعاقين للأنشطة البدنية في أغلب الأحيان وقائية ولكنها بالنسبة للمعاقين علاجية، حيث تعتبر قلة الحركة من الصفات المصاحبة لمعظم الإعاقات والتي تكون بسبب الإعاقة ذاتها كما في الإعاقات الحركية، أو بسبب ظروف المعاق النفسية أو الاجتماعية كالانطوائية مثلا. وقد تؤدي قلة الحركة إلى بعض التغيرات الفسيولوجية السلبية التي تجعل ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة لما يعرف بأمراض نقص الحركة، والتي تتضمن ارتفاع ضغط الدم ، وأمراض القلب التاجية ومرض هشاشة العظام وغيرها.

وقد أكدت الدراسات العلمية أن ممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة للأنشطة البدنية تساهم بفعالية في رفع مستوى لياقتهم البدنية وبالتالي التقليل من الأعراض الناجمة عن قلة الحركة إما من الناحية النفسية أو الاجتماعية إذ أن ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا ما يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية أسهل وتلقائيا بالنسبة لغير المعوقين، وقد يؤدي ذلك للشعور بالدونية التي يزيدها سوء معاملة أفراد العائلة والأصدقاء للمعاق على انه عديم الفائدة . كما قد يصاحب هذا الشعور ارتفاعا في مستوى القلق ، وقصورا في تقدير الذات، وفقدانا للثقة بالنفس مما ينتج عنه الانطوائية والعزلة وتنمية الاتجاهات السلبية ضد المجتمع.

وتعيد المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية التوازن النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة في أغلب الأحيان وتنمي الثقة بالنفس وتقدير الذات خصوصا عندما تكون خبرات المشاركة ناجحة .كما توفر مشاركتهم في الأنشطة البدنية الفرص المناسبة لتفاعلهم مع أقرانهم من ذوي الاحتياجات

الخاصة وغير ذوي الاحتياجات الخاصة .مما يؤدي إلى تقبل الآخرين بعد تغيير مفاهيمهم باكتشاف قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من التركيز على إعاقتهم .ونظرا لما تقدمه برامج التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة فقد التزمت بعض الدول في جميع مدارسها بتقديم برامج تربية بدنية خاصة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع:

1- عبد المنعم حنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مذبولي، 1987.

2- فتحي السيد عبد الرحيم، سيكولوجية غير العاديين، الجزء الأول، دار القلم، الكويت 1982.

3- وزارة العمل والتضامن الاجتماعي، الدليل الوطني للنشاط الاجتماعي،الجزائر، 1993-1994.

4- Boucebci Mahfoud، Maladies mentale et handicap mentale، ENAL، Algérie، 1984.

5- Mises.r، La Cure institutionnelle des déficiences intellectuelles dysharmoniques chez l'enfant، Revue de neuropsychiatrie infantile، 1971،N°19.

6- Norbert Sillamy، dictionnaire de la psychologie، Larou**sse**، Paris،1991.